

## ٣. فتح المجيد - مقدمة المصنف الجزء الثالث | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم نشهد به شيئاً وبالوالدين احساناً. الآيات رحمة الله يقول تعالى لنبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

نقول لهؤلاء المرشدين الذين عبدوا غير الله وعلموا ما رزقهم الله تعالى اي المowa واقبلوا اتلوا ما ربكم عليكم اي اقص عليكم ما حرم ربكم عليكم حقاً لا تخرسا ولا ظنا بل وحي منه وامر بالتخرص معنا - 00:00:20

وماذا نفس الظن؟ تخرص الظن يعني. معنى تعالى دي. تعالى هلم اقبل اقبل تعالى. نعم قل تعالوا اتلوا. اتلوا انا ماذا؟ كيف تعرف اكله؟  
كيف تعرض اكله ده احسنت جو الطالب لا تعالوا اسم فعل امر. او فعل امر على خلاف. نعم. قتل مجزوم في جواب الطلب - 00:00:40

وعلامة جزمه ماذا حصل حرف العلة؟ اتلوه حرف الواو. نعم؟ اي اقص عليكم واصبركم؟ ما هو قص ايه خبر اخبر اهو. ها؟ فلما قص عليه القصص قص عليه اخبر اكله. ولماذا سمعت التلاوة - 00:01:10

من تدبر وتكرار. وماذا؟ ما معنى ترى؟ كان يتلو في اللغة.قرأ ومعناه نادي ايضاً رجع بعد مرة. لا تبعا. نقول تلاوي تبعه. اليك تقول من التالي؟ من التالي؟ يعني من من - 00:01:30

اللي بعدها ففي معنى التلاوة ومدى الاتباع. يعني التلاوة الاتباع انك تقرأ وتتبع تعلم يعني. نعم بل واحد منه امر من عنده الا تشرك به شيئاً وكان في الكلام محفوظاً دل عليه السياق تقديره. واصحكم الا تشركوا - 00:01:50

شيئاً ولهذا قال في اخر الآية ذلكم واصحكم به. انتهى. قلت يكون المعنى حرم عليكم ما واصحكم بتترك بتترك من الاشتراك به وفي المغنى لابن هشام في قوله تعالى الا تشركوا به شيئاً سبعة اقوال احسنها هذا الذي ذكره - 00:02:20

ويليه بين لكم ذلك لثلا تحذفت الجملة ما معنى الكلام يعني؟ ما هو الان الآية لابد فيها من المحفوظ قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليه. لو اخذت بظاهر الآية بدون تقديم محفوظ سيكون اشكال ما هو الاشكال - 00:02:40

ما هو الاشكال؟ حرم عليكم الا تشركوا. يعني حرم عليكم عدم الشرك يعني لابد ان تشركوا. المفروض يقول ما تحرم عليكم ان تشركوا. فهمت؟ فهمت الاشكال؟ فلابد ان تقدر ماذا - 00:03:00

محفوظاً هو المحفوظ اصح الاقوال واصحكم. يعني قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. سمعت قول واصحكم الا تشركوا فهمت؟ لانك اذا قلت لا يوجد محفوظ في كل معنى ماذا؟ ان الله حرم علينا ترك الشرك. يعني حرم علينا التوحيد. وهذا طبعاً معنى - 00:03:20

لسه معى؟ نعم. حرم عليكم الا تشركوا فالاشكال هنا في الله. فلابد ان تقدر محفوظاً. لانك لو كم تقدر محفوظاً كان يجب ان يكون الكلام ماذا؟ حرم عليكم ان تشركوا. حرم عليكم ان تشركوا. لكن لو قال حرم عليكم الا تشركوا. فهمت - 00:03:40

فلابد ان تقدم محفوظ له ماذا؟ واصحكم متواه. نعم. كريم ده شمس المغني اللي ذكر سبعة اوجه في الآية. نعم هذا كتاب في معاني الحروف فذكر فيه ماذا؟ اصحابها ما ذكرها ابن كثير. ويليه وجه اخر بين لكم ذلك لثلا تحذفت - 00:04:00

بين لكم ذلك الا تشركوا. يعني هناك جملة كاملة محفوظة بين يدينا اليكم الآيات وشركه. تحذفت الجملة من احدهم وهي واصحكم وحرف الجر ومقام القول الاول اسهل لان الاصل في التقدير ان تقدرها اقل ما يصح به الكلام. اقل لفظ يستقيم - 00:04:20

طيب ولهذا اذا سئلوا عما يقولون لهم النبي عليه الصلاة والسلام قالوا يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً واتركوا ما يقول اباوكم كما قال ابو سفيان لعربي يعني في حديث قصد ابو سفيان مع هرقل لما سأله هرقل قال بماذا يأمركم؟ قال امرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئاً.

00:04:40 نعم طيب -

وهذا هو الذي فهمه ابو سفيان وغيره من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله وقوله وبالوالدين احسانا قال القرطبي والاحسان من الوالدين برهما وحفظهما وصيانتهما -

00:05:00

وامتنال امرهما وازالة الرزق عنهما وتركض السلدنة عليهما. ما معنى؟ جبر. ما معنى اول الازالة فرطت نعم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يجزي ولد والده الا ان يشتتوا عبدا فيعتقوه. الحالة الوحيدة التي يؤدي فيها الولد حق ابيه اذا وجده ماذا عبدا؟ فاشتراء فاعته -

00:05:20

هند بل اتفاق اهل العلم ان الانسان لو اشتري ذا محرم عتق عليه جبرا. مم لمن انت ذهبت السوق تشتري عبدا؟ ثم تباین نادى العبد اخوك الذي كان قد ضاع. يعتقد اول ما تالم يعتق عليك. فهمت؟ لان لا يجوز ان -

00:05:50

واحد من محارمك يعني. نعم وناصبه فعل مدبر. من لفظه تقديره واحسنوا بالوالدين. فنقول احسانا هذا المفعول المطلق لفعل مخدوف. تقدير واحسان واحسان وقوله وبالوالدين احسنوا. لماذا هل معنى يكون اقوى من فعل الامر؟ احسنانات مثلا. لان -

00:06:10

اقوى طبعا. لان هذا مصدر يسمى من فوق المطلق ما دام مؤكدا لفعله. مؤكدا لفعله. فهمت؟ اذا قلت احسن بالوالدين هذا ليس فيه تأكيد اما دخلت احسانا هذا فيه تأكيد. نعم! وقوله ولا تقتلوا اولادكم من املاقنا -

00:06:40

واياهم. قلنا من املاق يعني ما دام من فقر موجود. من فقر موجود. الاملاك هو الفقر الموجود. الاملاك الفقر اي لا تجدوا بناتكم خشية ما هو الوقت؟ ان يدفنها حية -

00:07:00

واذا المؤيدة سئلت لا تجدوا منها حكم خشية الحي ده هو الفقر. العين هي الفقر بالضبط لا فرق. فاني فاني رازقكم واياكم. وكان منهم من يفعل ذلك بالاناث خشية الفقر ذكره القرطبي. وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي ذنب اي الذنب اعظم -

00:07:20

ان الله قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك خلقك. قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي؟ قال ان ان تزاني حليمة جارك ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا -

00:07:50

يقولون الناس التي حرم الله الا بالحق. قوله تزني تزنية. حنينة زوجة. لان الزينة بزوجة الجار من ان تزني بأمرأة بعيدة. لان فيه ماذا؟ فيه زنا وفيه عدم حفظ حق الجار. يعني هذا من اعظم الذنوب -

00:08:10

هو كلها مخافة ان يطلع معك الان او منخفض الفقر في قوله ولا ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها قال ابن عديه وهي عام عن جميع انواع الفواحش وهي المعاصي وظهر وبطن حالتان تستوفي -

00:08:30

اقسام ما جعلت له من الاشياء. وقوله يعني تستوفيان لمازا الفواحش فواحش. الفواحش ما يظهر قبحها في العقل والشرع. ولكن لا تكون فاحشة يحرم اتيانها والا اذا ورد فيها دليل شرعى. نعم؟ لان هذا وقال قوله تعالى ولا تقربوا الفواحش. هذه الاية فيها دليل على ماذا -

00:09:00

الفواحش فيها رد على قرب حتى. هم. اه فيها رد من الاشعياء في مسألة في الاحسان والتقييم. الاشياء لا يقولون ماذا؟ الاشياء وقمحها بعد ماذا؟ الا بعد ورود الشر. الا بعد ورود الشر. يعني ممكن الله عز وجل فحاشاه من هذا ان يأمر بالزنا وان يحرم الزواج مثلا. يقول لان العاقل لا -

00:09:30

فاحشة الا اذا ورد به الدليل. فكيف يحاب عن هذا؟ يحاب عن هذا بادلة كثيرة جدا من هذه الاية. لا تقربوا الفواحش. معنى الفواحش هو انه ذكر لنا ان هذه الفواحش -

00:09:50

لم يعدها. فدل هذا ان ما كان فاحشا في العقل حرمه الله عز وجل. مثل قوله تعالى مثلا ان الله يأمر العدل والاحسان وايتاب ذي

القىوى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. لو كان معنى الفحشاء هنا ماذا يقول الاشاعرة في الفحشاء؟ يقول - 00:10:00  
ما حرمه الله. كالجلالين وغيره يقولون ماذا؟ لا تقربوا الفواحش اي لا تقربوا ما حرم الله. هذا تفسير خطأ. لماذا؟ لأن اذا قلت لأنهم يقولون ان ما حرم الله فقط هو الذي ثبت فحشه في العقل. فهمت؟ لا الفواحش - 00:10:20

يقولون ان ما حرم الله فقط وما ثبت فحشه في الشرع. اما اهل السنة يقول الفواحش ماذا؟ ما كانت الفواحش في الشرع يعني مثلاً آ ابن القيم يقول لو كان معنى قول الاية كما يقول هؤلاء لكان معنى الاية ماذا؟ ولا قل انما آآ - 00:10:40  
ان الله يأمر بالعدل والاحسان وينهى عن الفحشاء. سيكون المعنى ماذا؟ ينهى عن ما ينهى عنه. وهذا كلام ليس فصيحاً اذا قلت ان الفحشاء هي مناهى الله عنه سيكون معنا الاية ينهى عما نهى الله عنه. وهذا تكرار. اذا الله عندما - 00:11:00  
شخص ماذا؟ الفواحش التي ظهر فحشكها في العقل وتثبت تحريمها في الشرع. نعم وقوله ولا تقتلوا نفس التي حرم الله الا بالحق. في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً لا يحل دم امرئ - 00:11:20

يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الصيادن والناس بالنقض والتارك لدینه للجماعة. قوله ذلكم وصاكم به لعلكم لعلكم تعقلون. طيب الان عدم قتل عامر بعدك خاص اين الخاص قبله؟ لا تقتلوا النفس اين الخاص قبله؟ سيد بوزانی - 00:11:40  
ايضاً في الاية في الاية اين الخاص قبل اخرى؟ لا تقتلوا اولادكم من نهي عن قتل اولادي هذا قتل وهذا قتل. يعني نهي اولاً عن شيء خاص هو ماذا؟ قتل الاولاد - 00:12:10

الزماء كان يكفي ان يقول ولا تقتلوا النفس. فيدخل في قتل الاولاد. طب لماذا نص على قتل الاولاد؟ اهميته يعني. لانه كان معروفاً عندهم في الجاهلية يقتلون اولاده اما بسبب خوف القرآن كانوا ذكوراً او اناثاً واما بسبب خوف العار ان كانوا بنات لان الزنا كان منتشرًا عندهم - 00:12:20

فهمت؟ فذكر ماذا؟ عموماً عموماً بعد خصوص. طب لا تقتلوا النفس التي حرم الله. حق المقتول هناك ثلاثة حق المقتول لا يعفو الله عنه الا اذا عفا المقتول عنه يوم القيمة. ولكل حق الله يسقط بماذا - 00:12:40

بالتنورة. وحق الاولاد يسقط بالقصاص او الدية. يعني قتلي فيه ثلاثة حقوق. لذلك كان القتل من اعظم الذنوب. من اعظم مقلوب على الشرك. لماذا؟ لأن فيه ثلاثة حقوق حق الاولاء لا يسقط الا بالتتو الا بالقصاص او بالدير. حق حق الله - 00:13:00  
عز وجل لا يسقي الا بالتنورة. يعني انت لو اقتضي منك ولم تتب فحق الله باق. لو دفعت قد ايه ولم تتب فحق الله باقي. طب حق المقتول لا يغفر الا اذا عفى المقتول يوم القيمة. فإذا حسنت توبتك ارضاه الله يوم القيمة وعفا عنك. فهمت؟ الا ترى في الحديث الصحيح الذي - 00:13:20

عليه الصلاة والسلام قال يأتي المقتول يوم القيمة اخذها بالقاتل يقول يا رب سل هذا فيما قتلتني. معنى ذلك ان المقتول يترك حقه يوم القيمة. الا الا ان عفا الله عنه. الا ان عفا الله عز وجل عنه نعم. الا ان ارضاه الله يعني. الا ان ارضي الله المقتول. نعم - 00:13:40  
قوله ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. قال ليتعترين عطية ذلكم اشاره الى هذه المحترمات والوصية الامر المؤكد المبرر. قوله ولعلكم تعقلون. لعل هذه اي ان الله وصانا بهذه الوصايا لنعقلاها عنه ونعمل بها. وفي تفسير الطبرى - 00:14:00

الذى ذكر اولاً تعقلون ثم تذكرون ثم تتذكون لانهم اذا عقلوا تذكروا فاذا تذكروا قوموا واتقوا قوله ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده قال ابن عدية هذا نهي العام عن القرب الذي يعم وجوه التصرف وفيه سد الذريعة ثم ثم - 00:14:30  
نهي عام عن القرب الذي يعم وجوه التصرف. هذا اول شيء وفيه سد للذرية. هل هناك حكمتين كلمة لا تقربوا فيها فائدتين ما هي الفائدة الاولى؟ ما هي الفائدة الاولى؟ آآ هذا السبل يعني الضغط او سبل هذه الفائدة الثانية ما هي الفائدة الاولى - 00:15:00

النهي العام عن القرب الذي يعم وجوه التصرف. كان يمكن ان يقول ماذا؟ لا تأكلوا. ان الذين يأكلون اموال كما قال في اية اخرى. لكنه لقال لا تقربوا ايهم ابلغ؟ ايهم اعم؟ لا تقربوا ابلغ. لان القرب يشمل الاكل. انواع التصرف قد تكون الاكل قد تكون لبس - 00:15:20  
اشتري به ملابس قد تكون يأخذ ماله لنفسه فلا تقربوا يعم وجوه التصرف الاكل وغير الاكل. وايضاً فيه الفائدة الثانية فيه ماذا سدد فرياني سد الطريق الى المحرم. لانه عندما يقول لك لا تقرب فهمت؟ لا يسهل لك الطريق. لو قال لك لا تأكل معنى ذلك - 00:15:40

يجوز ان تكون قريبا من المال بدون اكل. لكن لو قال لا تقرب هذا فيه ماذا؟ سد كل الطرق الى المحرم. مثل قوله تعالى ماذا؟ مثلا في الزنا ولا تقربوا الزنا - 00:16:00

بخلاف لا تزنو. لا تقربوا مقدمات الزنا. مثلا من الخلوة المحرمة. من الكلام بدون حاجة من النظر المحرم هذا تقربه ابلغ من من لا تأكله. لاتين الحكمتين يعني؟ نعم. ثم استثنى ما يحصل - 00:16:10

هو السعي في نماءه. قال مجاهد الذي هي احسن التجارة فيه وقوله حتى يبلغ اشدته. قال مالك والرشد وزوال وزوال السفة مع البلوغ. نعم. وبالتالي اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فانا لست منهم رشدا. المست احسنت - 00:16:30

ليس الرشد هو البلوغ. وقد يبلغ ويكون ماذا؟ سفيها يعني. اللي يحسن التصرف في المال لابد ان تختبره كونه كيف يخربه؟ يعطيه شيئا من المال ليتاجر به. يقول خذ هذا المال يقول اليتيم عمه مثلا ووليه. خذ هذا المال فتصرف فيه - 00:16:50

فذهب مثلا اعطاه لاصدقائه اذا هو سفيه. لم يبلغ نصفه. اما اذا ذهب يتاجر به او يدخله مثلا خالص هو اصبح راشدا فله من يدفع له ما له؟ نعم. تفسير او تفسير اسمه المحرم الوجيز. ومن تبعه تفسير جيدا لنا نفسر متأخر - 00:17:10

المحرر الوجيز تم تفسير جيد نعم روي نحو هذا عن زيد بن اسلم والشعبي ربعة وغيرهم. قوله وحط الهدى والميزان بالقسط. قال ابن كثير يأمر تعالى باقامة العدل في الاخذ والاعطاء. لا - 00:17:30

من اجتهد باداء الحق واخذه فان اخطر بعد استفراغ وسعه وقرر جده فلا حرج عليه قوله واذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى هذا امر في العدل في القول والفعل على القريب والبعيد. قال الحنفي العبد في - 00:17:50

قولي في حق الولي والعدو لا يتغير في الرضا والغضب بل يكون على الحق والصدق والصدق وان كان ذا قربى فلا يميل الى الحبيب والقريب. العبد في القول في حق الولي والعدو. الولي الصديق. والعدو لا يتغير - 00:18:10

الرضا والغضب. هذا هو العدل. متى يكون الانسان عادلا؟ اذا حكم بالعدل وقال العدل في الرضا والغضب. مع الصديق والبعيد بل يكون على الحق. وان كان المقول له ذا قربى فلا يميل الى الحبيب والقريب كما قال تعالى ولا يجرمنكم شيئا نع على الا - 00:18:30

اعدولوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. ما معنى لاجل ما لكمش الان؟ يجرمنكم يعني يحملنكم. يحملنكم حمله اجره ده فعله حته. يعني والسلام معناه ماذا؟ ها؟ بغض كره. ان شائلك - 00:18:50

اي مبغضك هو الابتدر. مبغضك. يعني لا يحملنكم بغض قوم على الا تعدولوا. اذا كنت تكره هذا الشخص لا يجعلك انت تحكم في الظلم. ها كما فعل عبدالله بن رواح عندما ارسله النبي عليه الصلاة والسلام الى اليهود. يخلص التمر يعني ليأخذ منهم الخراج على التمر. يقدركم عندهم من تمر حتى يأخذ - 00:19:10

فقال والله جئتكم الى احب الناس الي يقصد النبي عليه الصلاة والسلام ولا انتم ابغض الي من اعدادكم من القردة والخنازير ولانه من حبي له وبغضي اي اياكم ان اعدل فيكم. فقالوا بهذا قامت السماوات والارض. يعني بغض بغض لكم وحبي للنبي عليه الصلاة والسلام لا يمنعه من العدل - 00:19:30

فال قالوا بهذا العد يعني قامت السماوات والارض. نعم فاذا لا لا يجرمنكم عليها ماذا؟ لا يحملنكم. لا يحملنكم. نعم لا يجرنكم لا يجرنكم. نعم. لا يجرنكم شيئا قوم على الا تعدولوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. هو اقرب اقرب للتقوى - 00:19:50

نعم يعني العدل هو ترجع الى ماذا؟ كل ما ذكر يعني ايه؟ لا هو هو ترجع الى المصدر يعني اعلده هو اي العدل اقرب للتقوى. يجوز عنون الضمير الى غير مذكور مفهوم من الكلام - 00:20:10

مفهوم من الكلام. اما المفهوم من الكلام هنا اعدلوا فان العدل اقرب للتقوى. فهو ترجع الى العدل يعني. نعم قوله وبعهد الله اوف قال ابن جرير وبوسيلة الله تعالى التي وصاكم بها. واوفوا وانقاضوا لذلك بان تطيعوه فيما امركم به ونهاك عنده - 00:20:30

وتعلموا وتعلموا بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك هو الوفاء بعهد الله وكذا قال غيرهم قوله ذلك وصاكم به لعلمكم تذكرون. اي تتعظون وتنتهون عما كنتم فيه ذلك وصاكم به ذلك اسم اشاره الى البعيد والكاف حرف - 00:21:00

حرف الخطاب يتصرف بحسب ماذا؟ حرف الخطاب احسنت بحسب المخاطب. يعني عندما قل ذلك ما معنى ذلك اني اخاطب من ها؟ ان جماعة من الرجال. جماعة من الرجال. بعض الناس تفهم من ذلك ترجع الى - 00:21:30

يشار اليه الى حرف اسم الاشارة ذلك او اذا هو الذي يرجع لمادا للمشار اليه. اما حرف الخطاب يرجع الى ماذا؟ يتصرف بحسب من تكلمه يجوز وجها في حرف الخطاب. اما ان يجعله دائما مفرد فتقول ذلك وصاكم به صحيح هذا صحيح. واما ان تصرفه بحسب - 00:21:50

ها؟ مخاطبة. بحسب المخاطب. نعم. مثلا في في قصة يوسف ماذا قال؟ ذلکما مما علمني ربی. ذلك تشير الى ماذا؟ الرجلين في السجن صاحبي السجن. ذلکما. قال فذلکن الذي نفتنني فيه. من الذي تقول ذلك؟ لامرأة العزيز تخاطب من النساء؟ ذلکن. فهمت؟ طيب لماذا اسم الاشارة من اتي - 00:22:10

بعيد. اسمي اشارة يأتي للبعد المكاني واما للعلوم المنزلة. كقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه عن الكتاب بعيد عنا لسه بعيد. انما العلو المنزلي. في العلو منزلة هذه الاوامر استخدم فيها ماذا؟ اسم الاشارة للبعد. لقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه. لماذا لم يقل هذا - 00:22:40

ذلك الكتاب ان شاء الله عندما بدأ العلو بمنزلته. نعم. هزا حرف الختام يكون كلما كل ما ذكر لا لم انا قلت هذا يكون حسب من تخاطبه. ليس لها علاقة بالمذكور. المذكور يشير اليه ماذا؟ هم. اسم الاشارة ذا - 00:23:00

اسم الاشارة اصلا. يعني كلمة ذلکم هذه کم کلمة اصلا؟ من يقول کم کلمة؟ ثلاثة. ثلاثة. اصلا اسم شرع الذال. واللام حرف للبعد وکن حرف حرف ليس ضمير حرف خطاب. حرف خطاب للمخاطب. لأن الله يخاطب عامه الناس. يخاطب كل الناس - 00:23:20 ويجوز ان تقول ذلك. حتى ان كنت تخاطب ناسا كثيرين. يعني يجوز ان تجعل حرف الخطاب مفردا. ويجوز ان تصرفه بحسب ماذا حزب المخاطب. فهمت؟ يعني ينفع لو انا اكلم امرأة مثلا اكلم امرأة ماذا اقول لها؟ لو صرفت حرف الخطاب ماذا اقول؟ ذلك - 00:23:40

اقول لا اقول امرأة ذلك الكتاب. ويجوز ذلك كما قلت يجوز زمان ان يكون مفرد. مفرد مذكر. ممكن اخاطبك كما في حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لام سلمة ماذا؟ اوئلک شرار الخلق. لماذا قال اوئلک؟ ليخاطب امرأة. نعم - 00:24:00 ازا انا بقول هزا للناس خطاب للناس. اما ده هي التي ترجع الى المذكور في هذه الاية الا تشرکوا الى اخره. نعم قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبیله. قال - 00:24:20

هذه اية عظيمة على ما تقدم على ما تقدم فانه لما نهى وامر حذر عن اتباع غير سبیله على بيته الاحاديث الصحيحة واقاضيل السلف واقاویل السلف. الاحاديث من الاحاديث في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام خط خط خطا واحدا مستقيما - 00:24:50 قال هذا صراط الله. ثم خطوطا عن يميني وشمالي قال هذه سبل. نعم ليس على سبیل من لها السبیل الا وعليه شیطان يدعو اليها نعم. وان في موضع نصب اي اه موسم قتلته - 00:25:10

قتلوا ان هذا صراطي والکسائي. قال الفراء ويجوز ان يكون خفضا. اي والصوت وبه وبان هذا صراطي. يكون مشغول يعني بحرف محنوف يعني. قال والصراط الطريق الذي هو دین الاسلام - 00:25:30

نصب على الحال ومعناه مستويانا قويمما لا اعوجاج فيه. فامر باتباع طريقه على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وشرعه ونهايته الجنة. وتشعبت منه دروب فين الرأبی يعني؟ فمن سلك الجادة نجى الجاد يعني الطريق المستقيم - 00:25:50 ومن خرج الى تلك الطرق افضت به الى النار. قال الله تعالى ولا تتبعوا لتتفرق بكم عن سبیله. اي تمیلوا انتهى. وروى الامام احمد والنسائي والداربي وابن ابی حاتم والحاکم - 00:26:20

صححه ورواه محمد ابن نصر المروزي في كتاب الاعتصام بسند صحيح عن ابن مسعود رضي الله فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبا بيده ثم قال هذا سبیل الله مستقيما ثم فض خطوطا عن يمينه ذلك - 00:26:40 نفسي وعن شمالي ثم قال وهذه السبل ليس منها سبیل الا وعليه شیطان يدعو اليه. ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما انتبهوا ولا

تنتبوا سبل فتفرق بكم عن سبيله. رسمنا به على الارض هذا للتبات يمثل بين له - 00:27:00

هناك احاديث كثيرة رسم فيها النبي عليه الصلاة والسلام الارض عليه في الاجل هو في البخاري. عندما رسم مربعا وقال الانسان وامله خطوطا خارج المربع. هذا من باب التبيين يعني نعم. وعن مجاهد ولا تتبع سبل قال البدع - 00:27:20

والشبهات قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى ولنذكر في الصراط المستقيم قولا وجيزا فان الناس قد تنوّعت عنه بحسب صفاته ومتعلقاته. فحقيقة شيء واحد وهو طريق الله الذي نسبه لعباده موصلا لهم. موصلاهم اليه - 00:27:40

ولا طريق اليه سواك بل الطرق كلها مسدودة على الخلق الا طبیبه الذي نسبه على على رسنه وجعله موصلا لعباده اليه وهو افراده بالعبودية وافراد رسنه بالدعابة فلا يشرك به احد في عبوديته - 00:28:00

ولا يشرك به برسوله صلى الله عليه وسلم احدا في ترعيته. فيجرد التوحيد ويجرد متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ما معنى يجرم التوحيد؟ ينزعه من كل شرك اكبر او اصغر. يجعله خالصا. ويجرد متابعة الرسول. ما معنى التشريف متابعة - 00:28:20  
الا يتترك قول الرسول لقول غيري عليه الصلاة والسلام لا يتعصب لقول شيخه او امامه هذا تجريد المتابعة. وهذا كله مضمون ما تدل عليه الشهادتان. شهادة ان لا اله الا الله وتشغيل التوحيد وان محمد رسول الله تجريد المتابعة. فاي شيء فسر به الصراط المستقيم فهو داخل - 00:28:40

الدين الاصليين. اي ماما الاصلان تشغيل التوحيد وتجريد المتابعة. ونكتة ذلك اصل ذلك النكتة شيء اصله. وخلاصته ان تحبه بقلبك تحب الله عز وجل ان تحبه الله عز وجل ماذا بقلبك؟ وترضيه بجهدك كله - 00:29:00

وهذا هو الصدق. الصدق هو ماذا؟ بذل الوسع. فلا يكون في قلبك موضع الا معمورا بحبه عز وجل. ولا يكون لك ارادة متعلقة بمرضاته. اتمنى نسب الى النبي سهجة. نعم. الى الله. اي ضمير بمرضاته - 00:29:20

مرضاة الله. بمرضات الله. عندما قال بل الطرق كلها مسدودة. نعم. مسدودة. مغلقة. مغلقة مغلق. الطرق التي تؤدي الى الله عز وجل كلها مسدودة على الخلق الا طريقه. الذي نسبه على السن رسنه - 00:29:40

نعم من هذه الطرق ما هو مكفر وما هو غير مكفر المكفر لا كلها مكفر. لأن كل من طرق الحق واحد. كل من طرق الاصل اتباع النبي عليه الصلاة والسلام لن يصف. ما هو الان ما هو؟ اما ان يتبع النبي عليه الصلاة والسلام واما يتبع دينا اخر. نعم - 00:30:00  
طيب اكمل هذا. والاول يحصل لتحقيق شهادة ان لا اله الا الله هو الثاني يحصل بتعقيمه شهادة الاول هو تجديد توحيد والثاني هو المتابعة. نعم. وهذا هو الهدى ودين الحق وهو معرفة الحق والعمل به. وهو معرفة ما بعث الله به رسوله والقيام به - 00:30:20  
وقل ما شئت من العبارات التي هذا اختيتها وخذ برحاها. يعني هو يريد ان يقول ان تفسير السلف كله المستقيم بعضهم يفسره بالایمان بالاسلام بالقرآن باتباع النبي بالسنة. كل هذا رجع لهذا المعنى. نعم قل ما شئت من العبارات في تعريف الصراط - 00:30:40

التي هذا الذي ذكرته هو تجريد التوحيد وتجريد المتابعة اختيتها اصلها. وقرب راحها قطب الرحى هو المركز الذي تدور حوله الرحى. اصلها يعني. المعنى قريبا. قال وقال سهل بن عبد الله عليكم بالاثر - 00:31:00

فاني اخاف انه سيعطي عن قليل عن زمان اذا ذكر انسان النبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء به في جميع في احواله ذموه ونفروا عنه وتبرأوا منه واذنوه واهانوه. وهي زمان موجودة - 00:31:20

رحت بمتتابعة النبي عليه الصلاة والسلام في اقوال وافعال اما ان ينكروا هذا صراحة ليكونوا كفرا. او يقول هذا ما كان مناسبا لهذا الزمان. او يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام لم - 00:31:40

كل هذا اصلا ينكره اساسا؟ نعم؟ السنة واسره ولا مفرق؟ الاثر ما ثبت عن الصحابة يطلق الاثر كذلك عما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن عند الجمع بينهما. يقصد بالسنة المرفوعة والاثر الوقوف على الصحابة - 00:31:50

قال المصناف رحمه الله تعالى قال ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خواتمه فليقرأ قوله تعالى قل قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. شرح قوله ابن مسعود هو عبد الله ابن

بمعجمة وفاة، ابن حبيب الهدبى ابو عبدالرحمن صحابي من السابقين الاولين واهل بدر واحد والخندق وبيعة الرضوان ومن كبار علماء ومن كبار علماء الصحابة كل من ادخل قبل فترة وهو ساجد. نعم، امره عمر على الكوفة ومات سنة اثنين - 00:32:30 ثلاثين رضي الله عنه وهذا الاثر رواه الترمذى وحسنه وابن حسن وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبرانى ونحن ربي لهم. وسروا هذا القول والله اعلم ما رواه البخارى في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتدى بالنبي - 00:33:00 صلى الله وسلم وجعه قال ابتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تختلفوا بعده. قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه وضعوا وعندها كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثروا اللقطوا. قال اللقط معناه ماذا؟ كلام كثيرا. رفع الصوت يعني - 00:33:20

الكثير قال قوموا قوموا عنى ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه طيب ما معنى هذا الكلام؟ النبي عليه الصلوة والسلام قبل وفي مرض موته نعم اراد ان يكتب لهم كتابا -

00:33:40

اراد ان يكتب له كتابا. نعم؟ فقال عمر حسبنا كتاب الله. هل قول عمر هذا فيه مخالفة اللي قالوا للنبي عليه الصلوة والسلام. قال اللي باهلهم هاتوا هلم واكتب لكم كتابا لا تختلفوا بعده. لا تختلفوا بعده - 00:34:10

نعم، ماذا كان سيكتب النبي عليه الصلوة والسلام؟ الله اعلم. هذا امر غيبى. لكن قال بعض اهل العلم ان هذا الكتاب كان سبكون فيه ماذا؟ ها التقرير ما ذكر نص خلافة ابى بكر. لأن ما الخلاف الذى قد يحدث بعد النبي؟ الخلاف فى توليه الخليفة. فهمت؟ فقال -

00:34:30

عمر لما رأى عمر لم يخالف امر النبي عليه الصلوة والسلام. انما علم ان امر النبي عليه الصلوة والسلام هلموا هاتوا الي كتابا اكتب لكم لا تغتنموا بعدي فهم ان هذا الامر للارشاد وليس للايجاب. واضح؟ فهم الامر بقرارئه من القرائن التي تصرف - 00:34:50

الوجوب الى غير الوجوب؟ نعم القرائن حالية. مثل اخر للقرائن الحالية. مثلا ابو بكر رضي الله عنه الحديث في الصحيحين لما صلى النبي عليه الصلوة والسلام لما صلى ابو بكر بالناس في مر麻وت النبي عليه الصلوة والسلام. شعر النبي بنشاط فخرج -

00:35:10

خرج ليصلى مع الناس. فسبح الناس بابي بكر ان النبي قد خرج حتى يتأخر ويتقدم من؟ النبي عليه الصلوة والسلام. وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلوة. فلما اكثروا عليه من التسبيح التفت فرأى النبي عليه الصلوة والسلام. فماذا فعل النبي؟ عليه الصلوة والسلام. فعل هكذا. يعني المكانة - 00:35:30

عمرو. خالف امر النبي. لماذا؟ ان هو فعلا ان هذا امر ليس امر اي حبابي شادي يعني انما لو اراد النبي عليه فتعظيمها للنبي تأخر. فهمت؟ في نفس الحالة الاولى ان عمر رضي الله عنه لم يخالف امر النبي عليه الصلوة والسلام - 00:35:50

فابن عباس طب لماذا خالفه؟ لماذا لاماذا فهم ما الذي جعله يترك هذا الارشاد؟ حتى لا يشق على النبي عليه الصلوة والسلام اذا قال في مرمي موته وكان يغمى عليه - 00:36:10

فلما خرج ابن عباس قال ما لان الرزيت كل الرزية ما حال دون النبي عليه الصلوة والسلام ودون الكتاب. معنى ذلك ان ان نتمنى ان النبي عليه الصلوة والسلام كان يعطى كتابا ويكتب. مع ان عمر رأى خلاف هذا. الحق كان مع من؟ الحق كان مع عمر وليس مع -

00:36:20

لماذا؟ نعم لان عمر رضي الله عنه فهم اولا اراد ان لا يشق على النبي عليه الصلوة والسلام. هذه واحدة. الثانية فهم ان الخلاف لم يحدث. لأن النص على او الاشارة الى تواليت امارة ابى بكر رضي الله عنه عليه نصوص كثيرة جدا منها ان النبي عليه الصلوة والسلام - 00:36:40

قال ان يطيعوا ابا بكر يرشدوا. وقال يا ابا الله ورسوله الا ابا المؤمنون الا ابى واى احدثكم في الصحيح. فهذا فيه اشارة الى ماذا؟ الى تولية الخلافة. فكان عمر رأى ان هذا الكتاب سيكون فيه مشقة عن النبي عليه الصلوة والسلام لمرض

واضح وآ - 00:37:00

ولا حاجة اليه. فالحق كان مع عمر. كما قال غير واحد من اهل العلم وليس مع ابن عباس. المهم يعني سبب هذه القصة. نعم نعم؟  
慈悲ية. ان الرضيع المصيبة كل المصيبة لمن لم تستوي انتم؟ المصيبة كل المصيبة - 00:37:20

ان ما حال دون النبي دون الكتاب. لأن ابن عباس حزن. قال هذه مصيبة. والجمع رزايا. ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكتب لم يكتب يعني. نعم. فقال ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وصية محمد - 00:37:40

صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتم الحديث. قال بعضهم معناه من اراد ان ينظر الى الوصية التي كانها كتبت وختم عليها فلم فلم تغير ولم تبدل. المعنى انها لم تنسخ يعني. لأن الختم يكون في اخر الكتاب ولا كلام بعده. لماذا ختم؟ هو النبي عليه الصلاة -

00:38:00

لم يكتب هذه وصية المعنى مجازي المعنى لأن هذا الكلام اخر ايات نزلت في الاحكام لم تنسخ هل هي في محكمة لم تنسخ منها في السورة الامريكية لكن هي محكمة - 00:38:20

ولم تنسخ. نعم! فليقرأ قل تعالوا الى اخر الآيات شبهها بالكتاب الذي كتب فلم يزد فيه ولم ينقص فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي الا بكتاب الله كما قال فيما رواه مسلم واني تارك فيكم - 00:38:30

ما ان ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله. فقد روى عبادة ابن صامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يبأعني على هؤلاء الآيات الثلاث ثم تلا قوله قل تعالوا اتلوا ما حرم عليكم - 00:38:50

حتى طلب من ثلاث الآيات ثم قال من وفي بهن فاجره على الله ومن اقتصر منهن شيئاً فادركه الله في الدنيا كانت عقوبته ومن اخره الى الآخرة كان امره الى الله ان شاء اخذه وان شاء عفا عنه. ورواه ابن ابي حاتم والحاكم وصححه - 00:39:10

محمد ومحمد ابن نسل في الاغتسال. شيخنا ما من يبأعني؟ البيعة. ما هي البيعة؟ البيعة هي العهد الالتزام بالشيء. قلت ولأن النبي صلى الله عليه وسلم لم اوصي امته الا بما وصاهم الله تعالى به على لسانه. وفي كتابه الذي نزله اديادا لكل شيء - 00:39:30

رحمة وبشرى للمسلمين. وهذه الآيات وصية الله تعالى ووصية رسوله صلى الله عليه وسلم. قال المصادق رحمه الله تعالى وعن معاذ ابن جبل قال كنت رضيت النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ ما حق الله على العباد وما حق الله على الله؟ قلت والله رسوله - 00:40:00

قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئاً وحق العباد على الله الا يعذب ما لا يؤمن لا يشرك به شيئاً. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قالوا - 00:40:20

مبادر فيتكل اخرجه في الصحيحين. الشرح. هذا الحديث في الصحيحين من طرق من طرق. وفي بعض روایاته نحو مما ومعاذ هو ابن جبل ابن عمرو ابن اوس الانصاري الخزرجي ابو عبد الرحمن صحابي مشهور من - 00:40:30

السحابة شهد قدراً وما بعدها وكان اليه المنتهي في العلم والاحكام والقرآن رضي الله عنه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ يحشر يوم القيمة امام العلماء ببردة اي بخطوة. مسافة يعني. يعني يكون امامهم بمسافة - 00:40:50

وقيل الرتوى المكان المرتفع. يعني يكون في مكان مرتفع اعلى منهم في الفض والمنزلة. ما معنى هنالك؟ كان اليه في منتهي اليه المتهم اليه النهاية. وصل الى الغاية يعني. وصل الى الغاية. قالت ابن القاموس - 00:41:10

والخطوة وشرف من الارض. شرف يعني المكان مرتفع. وسوعية من الزمان. ده معنى ثالث. ثلاثة معاني يعني قبل ما ترطو لها ثلاثة معاني في اللغة. وقت قليل او مكان مرتفع او خطوة - 00:41:30

الحجر وكذا قيل. ودعوة والقطرة ورمية بسهم. نعم او نحو ميم او مد البصر قراتي العالم الرباني. كل هذه المعاني للرغبة؟ نعم وقال في النهاية انه يتقدم العلماء ببردة اي برمية سهم. وقيل بالنيل ومتى - 00:41:50

وقيل من غض البصر وهذه ثلاثة اشبه بمعنى الحديث. من هذا الحديث هذه الصفوف يقول اعلى واعلم حبيبتي بقى الصفوف اللي يأتوا العلماء يوم القيمة. ما ينزل العلماء ليست واحدة. منازلهم ليست واحدة. انا اسأل اتياهم ايضا يعني يختلفوا - 00:42:20

مهمًا تقدمت. نعم. نعم هذا هو الظاهر. لأن الآتيان الذي يتقدم اثنان سيدخل الجنة أولاً. يتقدم بدخوله الجنّة. نعم مات زاد زمانى عشرة بالشام في طاعون امواس واستخلفه مدينة بالشام تعرفون الطاعون؟ المدينة التي لما أراد عمر أن يخدمها ذكر له عبدالرحمن بن عوف الحديث ان سمعتم - [00:42:40](#)

وانت بارض فلا تخرجوا منها و اذا سمعتم فيها وانت بارض الفلة فلا تقدموا عليها او كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على اهل مكة يوم الفتح يعلمهم دينهم. قوله كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فيه جواز - [00:43:10](#)

على الدابة وفضيلة معاذ رضي الله عنه. قوله على عماد في رواية اسمه حميد. قلت اهداء الى اهداء اليه المقدس. المقوص صاحب ملك مصر الكافر هذا الذي بعث اليه النبي كتابا ارسل له هذا الحمار - [00:43:30](#)

شف معنى اسم حصانك لأن لونه كان قريبا لعل هذا في لو لعل لون قوله فيه عترة مثل الرماد هكذا تسمون الرمادي؟ لو ان بين الابيض والاسود؟ نعم وفيه توادعه صلى الله عليه وسلم ركوب الحمار والارداف عليه. خلافا لما عليه اهل الكبر - [00:43:50](#) الحمار يعني. في زمن يمكن يركبوا لي الحصان فقط او الجمل يركبون الحمار. وفي زمن يركبون الحمار عليه ان يركب شخصا خلفه. عليه الصلاة والسلام. قوله اتدري ما حق الله على العباد؟ اخرج السؤال بصيغة الاستفهام - [00:44:20](#)

ليكون اوقع في النفس يكون اوقع في النفس يعني ماذا؟ اكثر تأثيرا في النفس. اكثر وقوعا وتأثيرا في النفس. نعم وحق الله تعالى على العباد هو ما يستحقه عليهم وحق العباد على الله معناه انه متتحقق لا محالة. لانه قد وعدهم ذلك جزاء لهم على توحيده - [00:44:40](#)

الله وعده وعد الله لا يهلك الله وعده. ما الفرق بين ما يستحق عليهم وبين قوله متتحقق؟ يعني ما يستحق لا يستحق هذا واجب. حق الله على العباد واجب. يعني واجب على العبد ان يعبد الله. نعم. لأن الله انعم عليه وخلقه. لكن - [00:45:10](#)

هل يجب على الله ان يثيب العبد؟ لا يجب. لماذا لا يجب؟ لأن عبادتك لله لا تساوي نعمة واحدة بالنعيم عليك في الدنيا. فانت عبادتك مهما عبدت لا تساوي نعيم الدنيا. فإذا لن تؤدي الحق الذي عليك في الدنيا فلماذا تستحق جنة في الآخرة - [00:45:30](#) الجنة في الآخرة هي محض وفضل مما سبحانه وتعالى. فلذلك هو يقول ماذا؟ وحق العباد على الله معناه انه متتحقق معنى متتحقق يعني واقع. ليس معناه تجد هو يريد ان يرد على من؟ من الذي قال نوازل؟ المعتزلة المعتزلة ماذا يقولون؟ واجبة. واجب على الله ان يثببها ابدا. واجب - [00:45:50](#)

لكن اهل السنة يقولون الله لا يجب عليه شيء. هذا فضل منه. هذا معنى قول الامام متتحقق اي واقع. متتحقق يعني ماذا واقع؟ الواقع. حادث. حادث. سيحدث محل لا شك لا محالة فيها. لانه وعدهم ذلك جزاء لهم على توحيده. والله عز وجل يخالف وعده. وعد الله ليخالف الله وعده. نعم - [00:46:10](#)

قال شيخ الاسلام كون المذيع يستحق الجزاء هو الاستحقاق انعام ليس هو الاستحقاق مطابق مقابلة كما يستحق المخلوق على المخلوق. فمن الناس من المعتزلة هم الذين يقولون هذا حق العباد على الله كحق المخلوق على المخلوق حق المقابلة. انت عبد الله اذا يجب عليه ان يثببك. تعالى الله على هذا. نعم. فمن الناس - [00:46:30](#)

يقول لا معنى للاستحقاق الا انه اخبر بذلك ووعده صدق ولكن اكثر الناس يثبتون استحقاء يستحقون استحقاق زائدا على هذا كما دل عليه الكتاب والسنة. قال تعالى وكان حق علينا نصر المؤمنين. قال حق اوجبه الله على نفسه لم يوجبه عليه احد - [00:47:00](#)

نعم. لكن اهل السنة يقولون هو الذي كتب على نفسه الرحمة واوجب على نفسه الحق. لم يجروا عليه مخلوق معتز مول معتزلة يدعون انه واجب عليه بالقياس على المخلوق. وان العباد هم الذين اضعوه بدون ان يجعلهم - [00:47:20](#)

مطبيعين له لان العبادة هم الذين خلقوا افعالهم عند المعتزلة. وانهم يستحقون الجزاء بدون ان يكون هو الموجب. هو الله عز وجل يعني يقول حتى اذا لم يوجب الله هان على نفسه يجب علي انا ان يثببها. وغلطه في ذلك. وهذا الباب غرطت فيه الجبرية والقدرة - [00:47:40](#)

والقدرية اللي فيه. طب القدرة الذين الجبرية لماذا غررتكم في هذا الباب؟ لأنهم قالوا لو بدأتم اول الكلام لكن اكثر الناس فمن الناس من يقول لا معنى للاستحقاق الا انه اخبر بذلك. هذا قول من؟ قول الجبرين. قوله لا معنى - 00:48:00

استحقاق الا انه اخبر بذلك هذا قول جبريل. لماذا يقول هذا الجبريل؟ لأن الجبرى يقولون ان عملنا ليس سببا للاستحقاق اهل السنة يقولون ماذا؟ عملك سبب ليس مقابلة؟ سبب. لأنك عندك الان اية وحديث. الاية تقول ماذا - 00:48:20

وذلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. ما معنى الباء هنا؟ سببين. طب قول النبي عليه الصلاة والسلام وهو في الصحيحين لن يدخل احد الجنة عمله. قال ولا انت؟ قال ولا انا. ما المعنى؟ استحقاق. استحقاق - 00:48:40

نفي نفي الاستحقاق غير نفي التسبب. واضح؟ اهل السنة الاولى ماذا؟ المقابلة. يقول العمل ليس مقابلة للجنة لكنه سبب والمعتزلة ماذا يقولون؟ العمل وقابل للجنة. المعتزل. الجابرية ماذا يقولون؟ ليس ثمنا وليس استحقاقا. هذا معنى قوله ماذا - 00:49:00

ما معنى للاستحقاق. الا انه اخبر بذلك لا يوجد معنى لهذا. العمل ليس سببا لانهم ينفون ماذا؟ الجبرين ينفون ماذا اختياري هي كل الاسباب ايضا اسباب السكون. فيقولون العمل ليس سبب. عملك ليس سبب لدخول الجنة. فهمت انا - 00:49:20

الناس من يقول ما معنى للاشتقاد الا انه اقبل لذلك؟ قوله قلت الله ورسوله عنه قوله قلت الله ورسوله اعلم فيه حسن الادب مع المتعلم وانه ينبغي لمن سئل عما لا - 00:49:40

ان يقول ذلك بخلاف اكثر المتكلمين. قوله ان يعبدوا ولا يشركوا به شيئاً يوحده بالعبادة. ولقد احسن العلامة ابن القيم حيث عرف العبادة بتعليم جامع فقال. وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عباده مع ظل - 00:50:00

عبادين. يعني ركتان يعني. وعليهما طلب العبادة دائرا. فلك العبادة ادعى له الاي اساس العمالة دي يعني. ما داله حتى قامت القضبان. ومداره بالامر امر رسوله لا بال واود نفسي والشيطان. قوله ولا يشرك به شيئاً يوحده بالعباد بالعبادة. فلا بد من تجرد من - 00:50:20

العبادة ومن لم يتجرد من الشرك لم يكن اتيها بعبادة الله وحده بل هو مشرك قد جعل قد جعل لله ندا هذا المعنى قول المصلي رحمة الله تعالى وفيه ان عبادنا هي التوحيد لأن الخصومة فيه. وفي بعض الآثار الابتدائية اني والجن - 00:50:50

والجن والانس في نبأ في نبأ عظيم. اخلق ويعبد غيري وارزق ويصرف سواي. يشكر ويشغل سواي خيري الى العباد نازل نهاذل احب الي صاعد. اتي حب اتحبب اليهم بنعمي وتتراءون الي بالمعرفة - 00:51:10

مفهوم الحديث؟ قوله وحق العباد على الله الا يردد من لا يشرك به شيئاً. قال الحافظ اقتصر على نفي الاشتراك لانه يستبعد توحيدا بالاقتداء. ويستدعي اثبات الرسالة - 00:51:40

اللزوم اذا من كذب رسول الله اذا من كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كذب الله. ومن كذب الله فهو مشرك وهو مثل قول القائل من توپاً صحت صلاته اي مع سائر الشروط انتهى. يستدعي التوحيد باقتداء يعني اتباع يقتضي يقتضي. دلوقي - 00:52:00

الاقتضاء بسيدات اللزوم. اللزوم. قوله افلأ ابشر الناس فيه استحباب بشارة المسلم بما يسره فيه ما كان عليه الصحابة من الاستبسار بمثل هذا قاله المصنف رحمة الله تعالى قوله لا تباشره فيتكلوا اي يعتمدو على ذلك - 00:52:20

يترك التنافس للاعمال. وفي رواية فاخبر فاخير بها معاذ عند موته تأثراً اي تحرجاً من اللثم. قال قال الوزير ابو المذكر لم يكن يكتمنها الا عن يحمله جله على سوء الادب بترك الخدمة في الطاعة. فاما الاكياس الذين اذا سمعوا بمثل هذا ازدادوا في الدعاء. ورأوا - 00:52:40

هو ان زيادة النعم تستدعي زيادة الطاعة فلا وجه لجثمانها عنهم. فمعنى هذا كلام جميل لأن الوزير دين مضاف طيب النبي عليه الصلاة والسلام نهى معاذ عنه التبشير. طب هل معاذ عندما مات واخبر الناس بها قبل موته؟ هل هو خالف امرا - 00:53:10 لأن انا فهم ايضا ان قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تبشر الناس فيتكلوا. ليس المقصود به النهي الذي هو التحرير. انما اقصد بان يخبر بها من ليس من اهلها. فقبل موتي اخبر بها من؟ من هم لا هي من يستحق ان يخبر. من هو الذي يستحق ان يخبر؟ قال لم

00:53:30 - يكن

الا عن جاهل. يحمله جهله على سوء الادب بترك الخدمة يعني بترك العبادة. في الطاعة. يعني يقول خلاص انا قلت لا الله الا الله اعلم واحد اترك العبادة. فاما الاكياس العقلاء يعني الذين اذا سمعوا بمثل هذا الفضل زادوا في الطاعة. هؤلاء لا تكتم عنهم -

00:53:50

طيب ورأوا ان زينة النعم تستدعي زيارة الطاعة فلا وجه لكتمانه عنه. مما يدل على هذا؟ ان هناك اخبار اعظم من هذا النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بها بعض الصحابة. يعني ايهم اعظم ان يقال حق العباد على الله ان يعبده حق وحق الله العباد ان - 00:54:10  
ليعذب من لا يشرك به شيئاً هذا هل هذا اعظم؟ ام يقول لبعض الناس باعيانهم انت في الجنة؟ انت في الجنة؟ انت في الجنة ده اعظم اعظم لان الاول بشارة عامة. والثاني بشارة خاصة. ومع ذلك اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بعض الصحابة انه في الجنة -

00:54:30

العشرة المبشرين وغيرهم. نعم الناس الكثيرين من الصحابة انهم في الجنة باعيانهم. لماذا؟ لأنهم يعلم انهم اكياس. لن هذا اخبار بانهم في الجنة الى ماذا؟ الى ترك العمل. بل اخبارهم بانهم في الجنة كان سبباً في زيادة. زيادة العمل - 00:54:50  
فهمت؟ وسبباً في شدة خوفهم ان يكونوا من اهل النار. وان يكونوا من المنافقين كما كان عمر يسأل حذيفة. هل سميت لك رسولاً من المنافقين؟ فدل هذا ان اخبار النبي عليه - 00:55:10

لهم انهم في الجنة دل هذا انهم فعلاً يستحقون هذا الاخبار. لان الاخبار انهم لم يزدهم الا اجتهاداً موضوعة يعني. نعم وفي الباب من الفوائد غير ما تقدم. الحث على اخلاص العبادة لله تعالى. وانها لا تنفع - 00:55:20

بل لا تسمى عبادته والتنبيه على عظمة حق الوالدين وتحريم عقوبهم والتنبيه على عظمة الآيات في محكمات في سورة الانعام وجواز اتمام العلم للمصلحة. نعم. لان النبي عليه لان علي ابي طالب رضي الله عنه قال ما انت محدث القوم حدثنا - 00:55:40  
لا تبلغوا عقولهم الا كان لبعضهم فتننا. وقال ابن مسعود حدثنا الناس بما يعرفون. اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ لو انت حدثت الناس بما وغربها جداً عنه هذا قد يؤدي به الى التجديد. لكن اي علم يكتب العلم الذي لا يترب عليه ماذا؟ عمل يعني ضلال وكفر -

00:56:00

نعم يعني الاخبار بان هذا الاخبار بالثواب الآخرمي. هذا علمي اذا كتم لن يترب عليه وقوع الناس في في مكفر او وقوع الناس في محرم. نعم اما العلم الذي يكتب ويترتب عليه وقوع الناس في مكفر او في محرم ها كان لا يجوز كتمانه. يعني شخص مثلاً اسلم حدثنا ولا يعلم ان الخمر حرام لابد ان تخبره لابد ان - 00:56:20

تعلمبه بهذا ولا يصح ان يقول لا ساترك اخباره بتحريم الخمر حتى لا يؤلفه. اخبره بالواجبات والمحرمات شيئاً فشيئاً. هذا لا يجوز لابد ان تخبره بما اوجب الله عليه ومحرم عليه. نعم حتى يستلم الحرام ويفعل على الواجب - 00:56:40

قوله اخرجه بين البخاري ومسلم والبخاري هو الامام محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن الجعفر الجعفي مولانا الحافظ الكبير صلاح المستقيم والتاريخ والادب المفرد وغير ذلك من مصداقاته. مولاهم اي مولى - 00:57:00

المولى هو المعطى مولى هذه القبيلة يعني الجعفي عن الامام احمد بن حنبل وابن مديني وطبقتهم. وروى عنه مسلم والنسيائي والترمذني والفقه ولد سنة اربع وستعين ومية وما - 00:57:30

سنة ست وخمسين ومائتين. ومسلم هو ابن الحجاج ابن مسلم ابو الحسين الخشيري النيسابوري صاحب السائق والعدد والوحدات وغير ذلك. روى عن احمد بن عمر ويحيى بن واسماعيل وابي خاي سعد وفدي ابي شيبة وتبرتهم. وروى وروى عن البخاري صحيحه. وروى عنه الترمذى - 00:58:00

ولد سنة اربع احدى وستين ومائتين في رحمهم الله تعالى وعفا عنهم بوده وكرمه اين المسائل هم وفيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانسان. الا ليعبدون. نعم. الثانية ان العبادة - 00:58:30

التوحيد لان الخصومة فيه. ان بعض السلف فسروا يعبدون معنى يوحدون. نعم. الثالثة ان من لم يأت به لم لم يعبد الله معنى قوله

ولا ولا انتم عابدون ما اعبد. نعم. الرابعة الحكمة في ارسال الرسل. لا علاقة لها. ولقد بعثنا في كل - 00:59:20  
الطاغوت ادي الحكمه من لسان الرسل والخامسة ان الرسالة عممت كل امة. في كل امة رسولا السادسة ان دين الانبياء واحد. انه قال  
قل للرسول قال ماذ؟ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. دين واحد. السابعة - 00:59:40

وهي ان عبادة الله لم تحصل الا بالكفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك فمن نعبد الله ولم  
يكتف بالطاغوت فليس موحدا. والثامنة ان الضاغود عام في كل - 01:00:00  
ما عمل من دون الله. نعم. التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف. وفيها عشر اولها النهي عن الشرك.  
العاشرة العاشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء وفي - 01:00:20  
يا زمانی عشرة مسألة بدأوا بذاتها الله بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتلقى  
في جهنم مأولوما مغفورا. فبوليتك بالله عن الشرك - 01:00:40

وختمت به. ولوح الموضوع مدته وراشي. مدحورا لاي مهزوما. دحره اي هزمها. نعم الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله  
كذلك ما اوحي اليك ربك من الحكمة الحادية عشر آية سورة النساء التي تسمى آية الحقوق العشرة. بدأ الله تعالى بقوله واعبدوا  
الله ولا تشركوا - 01:01:00

به شيئا. الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. الثالثة عشر معرفة حق الله تعالى علينا الرابعة  
عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقا. حلف معادي اقصد يحيى. الاخوان ستة عشرة - 01:01:30  
ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. لأن معاذ اخبر به عند موته تائما. كتمها واحبر به عند موته تائما جواز اتمام العلم للمصلحة.  
السابعة عشر استحباب اشارة المسلم بما يسره. الثانية - 01:01:50

الخوف من اللاتكال على سعة رحمة الله. التاسعة عشرة قول قول المسؤول عنا لا يعلم الله كما قال معاذ الله ورسوله اعلم. نعم.  
العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. ان النبي عليه الصلاة والسلام خص معادا - 01:02:10  
يخص ابو بكر وعمر واسماء خاصة معادا يعني. والعشرون توادعوه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع مع عليه جواز على الدابة  
اذا كانت تضيف. الثالثة والعشرون فضيلة معاذ ابن جبل الرابعة والعشرون عدم شأن هذه المسألة والله اعلم. نعم - 01:02:30